يجوز أن يكون الماءَ الواسعَ المُتَفَجِّرَ.

* والرَّهْوُ: حَفيرٌ يُجْمَعُ فيه الماءُ.

* والرَّهاءُ: الواسعُ من الأرضِ المستَوِى قَلَّ ما يَخلو من السَّراب.

* ورَهاءُ كُلِّ شيءٍ: مُستَواه.

* وطَريقٌ رَهاءٌ: واسعٌ.

* والرَّهاءُ: شَبيهٌ بالدُّخانِ والغَبَرَةِ قال:

* وتَحْرَجُ الأبْصارُ فى رَهائِهِ *[1]

أى تَحارُ.

* والأرْهاءُ: الجَوانِبُ عن أبى حنيفة، قال: وقيل لابنةِ الخُسِّ: أىُّ البلادِ أمرأُ؟ قالت: أرْهاءُ أجإٍ أنَّى شاءت.

وإنما قضينا أن همزة الرَّهاء والأرْهاء واوٌ لا ياءٌ لأنَّ «ر هـ و» أكثر من «ر هـ ى» ولولا ذلك لكانت الياء أمْلَكَ بها؛ لأنها لام.

* ورَهَتْ ترْهُو رَهْوًا: مَشَتْ مشيًا خفيفًا، قال:

يَمشينَ رَهْوًا فَلا الأعجازُ خاذِلَةٌ ولا الصُّدورُ على الأعجازِ تَتَّكِلُ[2]

* والرَّهْوُ: سَيرٌ خَفيفٌ: حكاه أبو عُبيدٍ فى سَيرِ الإبل.

* والرَّهْوُ: شِدَّةُ السَّيرِ، عن ابن الأعرابىِّ، وقوله:

إذا ما دَعا داعِى الصَّباحِ أجابَهُ بَنو الحَرْبِ مِنَّا والمَراهِى الضَّوابِعُ[3]

فسَّره ابنُ الأعرابى فقال: المَراهِى: الخَيْلُ السِّراعُ، واحدها مُرْهٍ وقال ثعلبٌ: لو كان مِرْهًى كان أجوَد، فهذا يدل على أنه لم يَعرِف أرْهَى الفَرَسُ، وإنما مِرْهًى عنده على رَها، أو على النَّسب.

* وشىءٌ رَهْوٌ: رَقيقٌ، وقيل: مُتَفَرِّقٌ، وفى التنزيل: ﴿واتْرُكِ البَحْرَ رَهْوا﴾ [الدخان: ٢٤] يعنى تَفَرُّقَ الماء منه. وقال الزَّجَّاج: رَهْوًا هُنا: يَبَسا، وكذلك جاء فى التفسير، كما قال: ﴿فاضرِبْ لهُمْ طَرِيقًا فى البَحْرِ يَبَسًا﴾ [طه: ٧٧] قال المُثَقِّبُ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى المخصص (١١/ ٤٠)؛ ولسان العرب (رها).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص٢٦؛ ولسان العرب (رها)؛ وتاج العروس (رها)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٤٠٤)؛ وأساس البلاغة (رهو).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رها).